جميع المبادرات من اجل انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من الاراضي العربية وشجب موقف اسرائيل الذي يعرقل تنفيذ قرار مجلس الامن) كما طالبت الدول الاعضاء (بالامتناع كلية عن تزويد اسرائيل بأية اسلحة او معدات عسكرية مما قد يشجعها على الاستمرار في احتلال الاراضي العربية والافريقية) .

ويعتبر القرار الذي اتخذته منظمة الوحدة الافريقية في دورة انعقادها العاشرة (مايو ١٩٧٣) بشأن ازمة الشرق الاوسط اقوى قرار اتخذته منذ حرب ١٩٦٧ اذ لاول مرة اعترفت (بأن احترام الحقوق الثابتة لشعب فلسطين يشكل عنصرا اساسيا في أي حل عادل ومنصف للازمة) كما اعلنت ان موقف اسرائيل (قد يحمل الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية على ان تتخذ على المستوى الافريقي بصورة فردية او جماعية تدابير سياسية واقتصادية ضد اسرائيل وذلك بسبب تهديدها لامن القارة الافريقية ووحدتها نتيجة لعدوانها المستمر ورفضها الجلاء عن الدول التي وقعت ضحية لعدوان ١٩٦٧) .

وعلى نطاق الامم المتحدة حدث تحول افريقي مماثل،ففي اعقاب حرب يونيو١٩٦٧ اتسم الموقف الافريقي عموما بالتردد كما ادى رفض ١٩ دولة افريقية تأييد مشروع قرار عدم الانحياز الذي كان يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط ٥ يونيو الى اسقاطه الا أنه يلاحظ حدوث تغير واضح منذ سنة ١٩٧٠ في الموقف الافريقي بشكل عام وخاصة بعض الدول التي كانت تدافع بشدة عن وجهة النظر الاسرائيلية وهي غامبيا وغانا ومدغشقر . وقد وصل هذا التطور الايجابي الى حد مساهمة دولتين افريقيتين هما نيجيريا وتانزانيا في المناقشات الاخيرة لمجلس الامن كممثلتين لمنظمة الوحدة الافريقية للتعبير عن ادانة المنظمة الشديدة للاحتلال الاسرائيلي .

(٧) الموقف الاميركي تجاه : « الحدود الآمنة لاسرائيل » و « المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني »

١ ــ خلفية السياسة الاميركية تجاه اسرائيل :

يحكم السياسة الاميركية تجاه اسرائيل ثلاثة تناقضات اساسية :

التناقض الاول هو التناقض القائم بين **مهام حركة التحرر الوطني** العربية وقواها الطبقية المحركة وبين **المصالح الاقتصادية والسياسية والعسكرية الاميركية** والطبقات والفئات والقوى الاجتماعية التي ترتكز عليها تلك المصالح . ويتخذ هذا التناقض شكل التضاد بين التصدي لانجاز مهام حركة التحرر الوطنية العربية في الاستقلال الاقتصادي والسياسي والعسكري ومصالح الولايات المتحدة ومرتكزاتها الاجتماعية والسياسية .

التناقض الثاني بين **وجود اسرائيل ونقيضها التاريخي** الشعب الفلسطيني ، ووحدة هذا النقيض مع حركة التحرر العربية . ويتخذ هذا التناقض الاساسي في المنطقة العربية موضوعة الاشمل بالتضاد بين **وجود واستمرار** اسرائيل وانجاز المهام الوطنية لحركة التحرر الوطنية العربية والفلسطينية من اجل التحرير وتقرير المصير للشعب الفلسطيني وانجاز الاستقلال الاقتصادي والسياسي والعسكري لفصائل حركة التحرر العربية ، والتي تشكل بمجموعها اداة تنفيذية موحدة لنقض اسرائيل .

التناقض الثالث هو التناقض الكامن بين « أهداف وطموحات » اسرائيل التوسعية الاقليمية (من النيل الى الفرات) وما يرافق ذلك التوسع من أهداف اقتصادية وسياسية